

الدرس / 40 / من شرح كفاية الطالب الريانى على رسالة ابن أبي

زيد القيروانى الفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

وعلمه ما لم ونبيه بآثار صنعاء اعذر اليه عذاب واصل من فامنوا بالله وبما انته وادخله عابدين تعلم ما علمه وقفوا عند استغنا
بما احل لهم اه توافقنا عند قومه - 00:00:00

ونبه ما زال المؤلف رحمه الله يعدد نعم الله تعالى على عبادي فذكر في نعمه التي انعم الله بها على عباده اولا قال جاء الانسان
ثانيا وصوره في وابرذه الى رفقه - 00:00:53

ابرذه الى ما يسر له من رزق وعلمه ما لم يشبع له وكان فضل الله عليه عظيم هذه بعض نعم التي انعم الله بها على عباده ما زال
رحمه الله في نفس - 00:01:21

آآ يبين بعضا من النعم التي انعم الله بها على عباده على ان ونبيه بادب صنعته من نعم الله على العبد ان الله ايقظه نبهه
ايقظه آآ يعرف ويعلم - 00:01:36

آآ المصنوعات مصنوعات الله رب العالمين التي تدله عليه سبحانه وتعالى الله تعالى خلق الانسان خلقنا وخلق مصنوعات في الكون
تدل على الصانع سبحانه وايقظنا ونبهنا من غفلتنا لنلتفت لهذه المصنوعات - 00:02:25

حتى تدلنا على الصابر حنا ماشي خلقنا وخلقها وجعلنا غافلين عنها لا نبهنا الترفيه ضد الغفلة نبهنا من غفلتنا لنلتفت لتلك
المشروعات حتى نتوصل بها الى عظمة لله سبحانه وتعالى - 00:02:46

هاري تا هي نعمة قد ذات نعمة ان الله نبهك ولم يتركك غافلا هادي تتأمل في مخلوقات الله رب العالمين هذه نعمة عظيمة اعذر الله
اليك وهاد التنبيه كاين فالقرآن تباهوا الى انفسهم او تأملوا في - 00:03:07

انفسكم قبل غيركم افلا تؤسرون ما كتشوفوش اللاثار اثار صنعي واثار خلقي فيكم تأملوها تدبروها فهي فيكم قال وهذا عذره خلقه
وشوفو النعم خلقه ونبيه بأثر صنعته وبعد هذا كله لم يتركوها مالا - 00:03:32

راه ماشي الله تبارك وتعالى غنينا تأملوا في المخلوقات مصنوعات وهي تدلهم على الواجب عليكم هي غتبين ليكم ما الذي وجب
عليكم وما الذي خلقت من اجلنا زاد الله تبارك وتعالى بين لنا اكتر ووضح لنا اكتر فأرسل اليها - 00:04:01

اصول العقل وجب عليكم ان تعرفوا ما يجب والعبادة بباب قطع العذر بل حتى شي واحد يعود يقول انا را ماوصلتش لهاد النتيجة ولا
ماباتتش لي هاد الثمرة ارسل سبحانه وتعالى الرسل لقطع - 00:04:17

للعباد ما تبقى لتنا شي عبد عند الله غدا يوم القيمة حجة على ربه فارسل الرسل منذرين وموضحين يعرف العبد الغاية التي خلق نعم
قال هذا الاعذار واقع قال الله تعالى - 00:04:34

ومنذرين ارسل رسلهم علاش ؟ العلة بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل اي بعد ارسال الرسل بعد ارسال الرسل تا حد
ما تبقى ليه حجة عند الله غدا يوم القيمة - 00:04:56

ان عرف الرسول بالتعريف المعروف المشهور وهو انسان او حي وامر وهو تعريف معروف تقدم معنا مرات والنبي قال مخبر بالغيب
طاسة مخبر بالفتح او لا ويصف مخبر بالغيب خاصة هاديك خاصة - 00:05:12

التعریف لا بمعنى بغا يقول لك النبي مخبر بالغیب فقط بزيادة وامر بالتبليغ يعني قالك مخبر بالغیب فحسب هداك هو معنی خاصة

خاصة فحسب دون زيادة القيد الذي ذكر فيه الرسول - [00:05:44](#)
اذا على هذا الفرق بين النبي والرسول شنو هو على ما ذكر؟ ان الذي مخبر بالغيب فقط دون اش؟ امر للتبلیغ والرسول اوحى اليه
بشرع ايضا الفرق الثاني ان الرسول يوحى اليه بشرع والنبي يخبر بامر غيبي - [00:06:01](#)
بأمر من امور الغيب لا يلزم ان يكون اش شرعا يخبر الناس بأمر من الأخبار مثلا التي وقعت ولا التي ستقع هذا من الوحي الذي ينزل
على النبي اذا فعل هذا الذي ذكر اه النبي ليس مأمورا بالتبلیغ وبعضهم يصرح. دابا التعريف دیال المؤلف فيه شيء من الاجمال لكن
هذا هو معناه. بعضهم كيصرح كيقول - [00:06:23](#)
ما بين اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبلیغه والرسول اوحى للبشر وامر تا في الجملة هو نفس التعريف هذا مخبر بالغيب خاصة بمعنى
اخبر بغير لکن لم وهادشي علاش قال خاصة فقط فحسبو دون زيادة القايد لي عملنا فالرسول لي هو وامر - [00:06:45](#)
وقد سبق مرات وقفنا مع هاد التعريف وقلنا ان فيه نظرا عند كثير من المحققين من اهل العلم لم يرتدوا هذا التعريف للنبي تعريف
الرسول في الجملة مقبول صحيح من حيث المعنی من حيث - [00:07:07](#)
المعنی يقبله لكن تعريف النبي غير صحيح آذ النبي لابد ان يؤمر كذلك بالتبلیغ الكل مأمور بالتبلیغ الرسول هما ممتليغ والنبيین بل
من هم ادنی من النبیین مأمورون بالتبلیغ - [00:07:20](#)
الله تعالى اخذ الميثاق والعهد على العلماء ان يبلغوا دین الله وهو يقيم الحجة على العباد فكيف الأنبياء لي هم اعلى درجة من العلماء
دخل الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه - [00:07:37](#)
فالنبي على الصحيح كذلك مأمور بالتبلیغ لا يصح يقال مأمورا تبليغه ثم حينئذ يلد السؤال ما الفرق بينهما اذا كانوا مأمورين ذكر
بعض اهل العلم ان الفرق بينهما هو ان الرسول يوحى اليه بشرع جديد - [00:07:54](#)
اليه مستقلة او بشرع جديد يعني بشریعه ناسخة ببعض ما كانوا قبله يوحى اليه بشریعه ناسخة لبعض ما كان في الشریعه التي قبله
وهذا هو معنی شرع جديد ماشي مراد کلو جديـد - [00:08:13](#)
کله مستقل في في شریعته احکام ناسخة للشريعة التي قبلها دار الرسول واما النبي فهو مجدد لشريعة من قبله ذکروا الناس مرة
اخری بالشريعة دیال النبي الذي كان قبل الناس کیغفلوا وکینساوه - [00:08:31](#)
فکیجي عاوتانی مرة اخری یذكرهم بنفس اه رسالتی من كان حیا فقالوا هذا والرسول يوحى اليه بشریعه خاصة به ای فیها
نسخ لبعض الاحکام آـ التي كانت في شریعه من قبله. وكل منها مأمور - [00:08:50](#)
قال فعلی هذا فكل رسول نبی ولا ولا ینعکس يعني على هاد التعريف ذکر نعم كل رسول علاش؟ لأن النبي کیفما قلنا كل رسول نبی
ولا ینعکس بمعنی وليس کل نبی - [00:09:12](#)
رسولا اه كل رسول نبی لان الرسول مخبر ولا لا؟ حتى هو مخبر بالغيب هاديك اوحي اليه بشرع هداك الوحي راه هو الاخبار بالغيب
الوحي اخبار بغيبه اه لكن النبي مخبر بالغيب فقط ولم يؤمر - [00:09:26](#)
لتبلیغ بخلاف الرسول فإنه واش امر بالتنبیه ولذلك اه يكون نبی لا یستلزم الرسول لا یستلزمه اذا كل رسول نبی وليس کل نبی
رسولا لان منزلة النبوة على هذا منزلة النبوة ادنی من منزلة الرسالة - [00:09:46](#)
فالرسول جمع بين النبوة والرسالة هو نبی ورسول والنبي قاصر عن درجة الرسالة بمعنى ليس کل نبی رسولا ليس کل من وصل
لدرجة النبوة يكون قد بلغ درجة الرسالة لا يلزم - [00:10:08](#)
ممکن يكون في اول الأمر نبیا فقط كما یذكر العلماء في نبینا محمد صلی الله عليه وسلم في اول ما نزل عليه الوحي فهو نبی ولا لا
اول ما نزل عليه الوحي في غار حراء وجاء الى خديجة ولم یؤمر بالتبلیغ قال ليه الله تعالى اقرأ باسم ربک الذي خلق الى اخره فکما
اش - [00:10:25](#)
لكن لما نزل الله تعالى عليه واندر عشيرتك الاقربین حينئذ عاد انتقل من النبوة الرسالة فصار نبیا ورسولا من من مرحلة النبوة فکل
رسول یوصف بأنه نائم ولا عکس ليس کل نبی - [00:10:45](#)

يوصفو بانه رسول لكن هل وجد هذا؟ ان شخصا من الناس نبي كان نبيا ولم يكن رسولا حياته كلها وهونبي فقط بمعنى حياتكم لا لم يؤمر بتبلیغ على ما ذكر هنا لا هذا لم يوجد - [00:11:03](#)

كل من حمله الله تبارك وتعالى شيئا من الوحي وبلغه شيئا من الغيب فلا بد ان يأمر بالتبلیغ غدا او بعد غد غایجي الوقت وغاياً امرو الله تعالى ما انزل واضحة - [00:11:20](#)

قال اربعة الرسل عشر اربعة عشر والرسل كلهم عزم الا خمسة او وعدة الاندية على ما في صحيح ابن حبان مرفوعة. هذا الحديث لا يصح. هذا الحديث مشهور معروف كثير من المفسرين - [00:11:36](#)

خاصة في كتب المطولة لكن الحديث ضعيف جدا كما قال علماء الحديث ضعفه غير واحد من اهل الحديث وضعفه شديد ضعف يسير ولا كذا ضعف الراجح عند المحققين من العلم انه لا يصح - [00:12:09](#)

عدد الانبياء شيء لا يصح في عدد الاندية وهاد الحديث اللي ذكر هو مشهور فكتب التفسير المطولة كثير منها تذكر هذا لكن الامام بن عطية رحمه الله في المحرر الوجيز - [00:12:28](#)

لما اشار الى هذا القول بان عددهم معين استدرك عليه بعد ذلك فقال رحمه الله اه في تفسير سورة النساء في تفسير قوله تعالى ورسلا لم نقصصهم عليك - [00:12:44](#)

قاله الصحيح معنى كلامه كلامي وال الصحيح انه لا يعلم عدده الا الله تبارك وتعالى وما ورد من ذلك قال لا يصح وهذا قول المحدثين اهل الصنعة اذن هاد الحديث اللي عند ابن حبان وروي بروايات مختلفة برواية من الروايات وروي - [00:13:00](#)

روايات مختلفة لا يصح كذلك روي حديث عند اه احمد كذلك لا يصح في هذا الباب اذا هاد الباب اللي هو عادة الانبياء لا يصح فيه وقال كثير من اهل العلم ما يروي في هذا الباب - [00:13:18](#)

هو من الاسرائيليات ما يروي في هذا الباب من الاسرائيليات من اخباربني اسرائيل اذن عدد الرسل والانبياء كبير وكثير والحق انه لا يعلمهم الا الله تبارك وتعالى كما قال ورسلا - [00:13:35](#)

لم نقصصهم عليك اه لا يعلم عددهم الا هو والرسل معجم الا خمسة الله عليه وسلم صالح اه بعضهم يقول كلهم عجم الا اربعة فلا يذكر اسماعيل في رمزي وعيوب وهود وصالح ومحمد - [00:13:55](#)

والصواب ما ذكره هنا ان ائمهم خمسة لان اسماعيل على الصحيح عربي ولو كان من العرب المستعربة فهو على كل حال عربي ومنمن بعث اليهم اسماعيل بعث الى اهل اليمن - [00:14:19](#)

اهل اليمن كانوا يتتحدثون العربية ولذلك عدوا عربي وغيرهم عجم - [00:14:34](#)

كان في المنام الا اولا قوله هو الوحي الى جميعهم كان في المنام هذا لا دليل عليه نعم ده خلاف في ان الوحي قد يكون في المنام رؤيا. لان رؤيا الانبياء - [00:14:54](#)

طب روحي الانبياء حق ورؤيا الانبياء وهي والنبي عليه الصلاة والسلام في اول الامر كان يأتيهم وهي في في الرؤى كان يأتيه عليه الصلاة والسلام الوحي في الرؤى اذن فالوحي يأتي في المنام لكن القول بان جميع الانبياء الوحي كان يتيم في المنام الا اولي العزم لا دليل عليه - [00:15:13](#)

فيأتي الوحي في المنام اي في الرؤى وفي اليقظة لجميع الانبياء وتخصيص اولى العزم بأنهم هوما اللي كيجهيم الوحيد اليقظة والمنام دون غيرهم لا دليل عليه كذلك الصواب ان الوحي يأتيهم - [00:15:36](#)

في المنام اي في ويأتيهم في اليقظة جميعا وتخصيص بعضهم بهذا لا دليل عليه قوله والوحي الى جميعهم كان في المنام الا اولا العزم تقولها الأصل في هذا ولا الجادة كيما - [00:15:51](#)

الأصل في هذا ان يكون منصوبا الى اش ولـ العزم ديا لنا مستثنـا بعد كلام تام موجز والوحي الى جميعهم كان في المنام. انتهى. الا اولـ العزم من الرسل الا اذا جعلنا الا بمعنى لكن - [00:16:15](#)

هاد التأويل نقولوا الا هنا ليست على بابها بمعنى لكن وحينئذ ما بعدها مبتدأ اولو العزم وهم كذا كان في والا الاصل هنا النصب انها بعد كلام ويحو الى جميعهم كان في المنام - [00:16:33](#)

الا اولي العزم من قال اولي العزم نفسرك سمعنا اريد عزمي اي اولي الجن والنبات اولو العزم كم عددهم؟ اختلف العلماء في هذا مشهور والذي عليه كثير من حققين من اجل العلم - [00:16:52](#)

وانهم خمسة مذكورون في سورة الاحزاب وفي سورة الشورى في قوله شرع لكم من وذكر بعض اهل العلم انهم تسعه ومنهم الزمخشري والمؤلف هنا نقل كلام الزمخشري في الشعر انه - [00:17:13](#)

على ما سيأتي وسيذكرهم قال نوح اذا الاول نوح وغيبيين لك علاش كان من اولي العزم ان اولي العزم كبيان فالسنة قالك اي اولي اي اولو قوى الثبات فغيكون كلنبي - [00:17:28](#)

ويذكر علة كونه من اولي العزم للاول نوح علاش اسيدي قالك اعتبر على اذى قوم خافوا على الذبح يعقوب على فقد وللجمعة قال الزبد قال الضر قال له قومه قال كلا - [00:17:44](#)

بك على خطيبته اربعين وعيسي لم يضع لبنة على لبنة قال تعبيرها ولا تهاوى قالك من واحد الشيء ما يعنف على الله الله ديار العبور على الله العبور لم يعبرتم فاعبروها ولا تعملون حسبك. اذا هؤلاء هم التسعة اللي سمعتوا وقد علم لكل واحد منهم - [00:18:10](#)

اما التعليمات الاولى فهي صحيحة لا اشكال فيها الى قوله داود اولا قال داود بكي على خطيبته اربعين سنة هذا لا يصح لا يصح في هذا شيء كل ما يروي فيه هو من - [00:18:37](#)

لانه يروي ماشي غي في الانجيل اه يروون قصصا فظيعة جدا عن النبي الله داود قصة فظيعة انه مما يرون عنه اه حاشاه الله تعالى من ذلك يهون عنه انه احب زوجة احد جنده - [00:18:50](#)

فارسله في مهمة صعبة ليقتل فيها ويتزوج زوجته لانه كان يحبها ونحو هذا ولا شيء من هذا او انه زنى بها فحملت منه وهذا كله لا يصح وقالوا بعد ذلك بتى على هذه الخطيبة اربعين سنة وكذا - [00:19:13](#)

مرروا فلا يصح شيء دفن به الله طيب ان قال قائل ما معنى قوله تعالى آآ وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا فغفرنا له ذلك الجواب هو ما ذكر في القصة قبل - [00:19:36](#)

ان الله تعالى اختبر وابتلى نبيه داود بالرجلين الذين تخاصما اليه احدهما يملك تسعه وتسعين نعجة والآخر يملك واحدة فقال اكفلنها الى اخر الكلام فذلك الذي وقع كان ابتلاء من الله تبارك وتعالى لنبي الله - [00:19:56](#)

داود هل سيحكم بالحق ام سيشطط فلما وقع الابتلاء والاختبار ظن داود انه اه لم ينجح ولم يوفق في الذي اختبره الله تبارك وتعالى استغفر ربه من ذلك سأله الله تعالى المغفرة عما صدر منه ان صدر منه خطأ في الحكم - [00:20:18](#)

بين بينهما خاصة ان الله تبارك وتعالى عاته استغفر ربه وغفر راكعا واناب. قال اهل العلم لم يخطئ اصلا وانما اه كما يقول السلف وذلك كلام معروف ايضا عن الصالحين - [00:20:43](#)

يقولون اه حسنات الابرار سينات المقربين بمعنى ان ذلك الفعل منه لم لا يعتبر ذنبا لكن لعلو مقامه لعلو مقامه ورفعة درجته اعتبر ما فعله خطيبة استغفر ربه منه فغفر الله تبارك وتعالى له ما سأله ان يغفر له. لان الناس انت تعلمون هذا الناس يتفاوتون في مقامات سيرهم - [00:21:03](#)

الى الله جل وعلا فمخالفات الصالحين والاوالياء ليست كمخالفة الفجار ماشي بحال بحال فالصالحون الابار ربما يعدون ترك بعض المستحبات خطيبة ربما يعدون الوقوع احيانا ولو اجتهاضا وتأولا في شيء خلافي الأولى ماشي محظيا خلاف الأولى - [00:21:34](#)

او ترك شيء مستحب او بوقوع ان سلمنا في شيء مكروه قد يعتبرونه سينة وذنبا كبيرا لعلو مقامهم ومرتبتهم عند الله رب العالمين بخلاف الفجة اذن هذا من هذا الباب لان النبي الله جل وعلا من - [00:21:58](#)

أهل المقامات العالية في ثم مما يدل على خطأ هذا القول المنسوب الداود ان الله جل وعلا عصم الانبياء من الوقوع في الرذائل باجماع هذه السنة الانبياء عصموا مما نهوا عنه - [00:22:20](#)

معصومون من الوجود في الكبار بالاجماع معصومون من الوجود في صغار الخمسة بالاجماع اختلف اهل العلم في صغار غير الخمسة. هل يمكن ان يقعوا فيها اجتهاذا وتؤولا ام لا اما الكبار بالاجماع وصغار الخمسة صغار اللي كدل على دناءة صاحبها -

00:22:36

تعصمون من هذه الاجماع كتطفيف كيل لكن اختلفوا في في صغار غير الخمسة واش يقع تقع للانبياء ام لا تقع؟ واكثر اهل السنة على انهم لا يقعون في مطلقا وكل ما ورد في القرآن مما فيه شيء من هذا اجيب عنه -

00:22:56

عنه بالضبط الذي ذكرت لكم وهو ان اه فعل الانبياء ليس كفعل غيرهم هو في حقيقته في اصله ليس مخالفة لكن بالنسبة لمقامهم قد يعتبر مخالفة مخالفة لكن لكونه لكون مقامهم -

00:23:17

مقاما عاليا عند الله جل وعلا قد يعتبر مخالفة يعاتبنا ويلامون عليها اه من جهة ان الاولى عدم فعلها من هاد الجهة يعاتبون من جهات لكمائهم مخصهمش يديرو هادي واش واضح الكلام -

00:23:36

وهذا شيء يذكره اهل العلم حتى في كتب اداب الطلب وفي صفات العالم وفي صفات طالب العلم يذكرون ان هناك امورا يجب ان يتورع عنها العادي ولو كانت مباحة في الاصل او ان يتورع عنها طالب العلم ولو كانت مباحنا في الاصل اذا كانت -

00:23:54

تخل بمروعته اذا كانت تذهب هيبيه في قلوب الناس ونحو هذا. نعم كان الطريق نحو تامة جاء عن الانبياء في القرآن مما ذكر الله عنهم فهو من هذا الباب. ما ذكره الله في سورة يوسف عن يوسف وما ذكره الله عن محمد صلى الله عليه وسلم ما عاتبه الله في -

00:24:12

كل ذلك مجاب عنه اذن فالحاصل ان داود وابنه باتى على خطيبة اربعين سنة لا تصح وهي من اه الاسرائيليات اه ومن الروايات التي تروى اصلا في الانجيل ونحوه من -

00:24:31

طيب فلا يصح هذا بالنسبة للدولة قوله وعيسي لم يضع لبنة على لبنة وقال انها معبرة فاعبروا اش معنى هدا باش مداح عيسى الآن مدحه فلن يضع لبنة على كنایة على جهده -

00:24:49

انا ما بنى بيتك ولا قصر ولا ثم قال للناس يعظهم على الدنيا قال انها اي الدنيا معبرة عبارة على وزن المفعولة الله انها اي الدنيا الله للعبور بمعنى هي طريق -

00:25:05

و يمر منه الناس الى دار اخرى وهي دار البقاء. الدار الاخرة قال انها معبرة فاعبروها ولا تعمروها يعني الى كانت هي مكان للعبور فاعبروها ولا تعمروها كما ان الانسان مثلا اذا اراد ان -

00:25:22

اه يعبر اه قنطرة ان يصل من مكان الى مكان باغي تمشي من هاد الجهة الى الجهة الاخرى من الوادي كاين واحد القنطرة فوق الوادي هاديك القنطرة لاش موضوعة؟ لماذا وضعها الناس -

00:25:41

ما علتها والمرور منها الى الجهة الاخرى واش كاين شي حد يضع قنطرة من جهة الى جهة من في من ضفتى الوادي ليستقر فيها ابدا لا يفعل هذا العقلاء اي واحد وضع قنطرة راه كيدير قنطرة من لول مرة الناس من هذه الجهة لتلك الجهة فالقنطرة ليست -

00:25:58

محل اقامة وموت انما هي معبرة تندوزو من هاد الجهة للجهة فقال لتعيس كذلك وهذا امر مقرر في شريعتنا كذلك بمناهج ما كان العبور طريق للعبور وليس محل اقامة هذا -

00:26:20

اجله كان من اولي العزم على ما ذكر الإمام بمعنى بأنه اه كان من الزهاد في الدنيا بل فقوله لم يضع لبنة على لبنة كنایة على شدة عليه الصلاة والسلام -

00:26:38

اذن هؤلاء تسعه على ما ذكر صاحب الكشاف المشهور كما ذكرنا انهم خمسة وهم المذكورون في قوله تبارك وتعالى شرع لكم من ما وصى به نوح ان والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسي -

00:26:54

فهؤلاء هم اولو العزم منهم والأمر مسألة اجتهاذية لأنه لم يرد نص اولي العزم من هم لم يردوا الصوم لكن اه كثير من اهل العلم استنبط واستخرج هذا مما اه ذكر في النصوص في القرآن والسنة مما فيه اشاره -

00:27:11

اولي العجم من الرسل وقال هؤلاء غيرهم ربما يزيد فيجعلهم سبعة وربما يزيد بعضهم يجعله تسعة فالامر لا بالصفية فلا اشكال قال تسمع نفسك فقط الخيار الخيرة قال واعذر اليه على السنة المرسلين الخيارات من خلقه - 00:27:30

الخيارات اختارهم الله تعالى خلقه غير كلامه او نصه على الملائكة وهو المختار عند اهله بعض اهل قال الاول من وعلى الثاني من هذا النبي محمد فان نعم منعقد على انه افضل - 00:27:56

الله تعالى من غير كان قالك ظاهر كلامه او نصه ظاهر كلامه وظاهر كلامه او نصه يعني او نص كلامه هاد الفائدة اللي غندكرو الان اما هي الظاهر ديا لا هي نصو كلامي نصو كلامي بمعنى لا تحتمل الا هذا المعنى اللي غندكرو - 00:28:27

ظاهر كلامه تحتمل هذا المعنى ومعنى الآخر قالك ظاهر كلامه او نص كلامه لأن الكلام ديا لا واضح صريح بغا يقول يقتضي تفضيل انببياء الملائكة علاش؟ لأنه قال واعذر اليه على السنة - 00:28:50

قال الخيارات من خلقه وعبارة الخلق عامة يدخل فيها جميع المخلوقات اه دخول الملائكة والانسان والجن الخلق كلهم مخلوقات. ما قالش اه الخيارات اه من من الانسان مثلا الخيار من البشر الخيار من الناس ما قال من الخلق - 00:29:03

اذا ظاهر كلامه او السوء كلامه يقتضي ان آآ الرسل افضل من الملائكة ومن سائر المخلوقات. قال يقتضي تفضيل الانبياء على الملائكة من اين قوله خلقه والخلق يدخل في الملائكة لأن خلق بالمعنى مخلوق - 00:29:23

لهم مخلوقات لله تعالى. ومقابله للمعتزلة واختاره بعضه للسنة قال لك مقابل هذا القول هو ان الملائكة اعلى مقاما من الانبياء لكن قال لك هذا الخلاف في غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم استثنوه فانه افضل الخلق بالاجماع - 00:29:42

تالفوغي في تفضيل سائر الانبياء على الملائكة او العكس الذي عليه الأكثر هو ان الانبياء على مقاما من الى الملائكة من حيث كلفوا وشرفوا بما لم تكلف به - 00:29:59

كما كلف به الانبياء اه اعظم واشرف مما كلف به الملائكة لان في تحمل الاذى ولان فيه المصاعب ولان فيه خطورات فكان من هذا الباب ياش تشريفا لهم كلما اه تحمل العبد - 00:30:15

بالمهام التي تبيها الصعاب والمشاق فان درجته ترفع عند الله تبارك وتعالى فمن هذا الوجه قالوا الانبياء افضل من الملائكة ما كلفوا به ليس فيه معاناة اه تعرض للاذى من احد من الناس بخلاف الانبياء - 00:30:37

المقرب عندنا في الشرع معروف ان اه رفع الدرجات يكون تابعا لكثره المشقة كلما كثرت المشقة يرفع الله الدرجة لا شك ان عمل الانبياء او مشقة من عمل الملائكة ثم قاله هنا مع قوله بعد الباعث في الرسل - 00:30:58

الباعث الرسل اليهم الباعث لأنه كيقصد الآن اه انظر ما قاله هنا مع ما سيأتي هاد اللعيبة را مازال ان شاء الله عاد غتجي لقول المؤلف الباعث الرسل اليهم لإقامة الحجة عليهم مزال كلامو هذا ممزوجش - 00:31:22

لكن قال لك ظاهر كلامه هذا يتعارض مع سياتي. لانه هنا قال واعذر اليه على السنة المرسلين الخيارات من خلقه اليه الضمير يرجع للانسان لأنه قال الحمد لله ابتدأ ستين سنة واعذر اليه اي - 00:31:44

الي الانسان وما سيأتي الباعث الرسل اليهم الضمير يعود على العباد لأنه سيذكر قبلهم العباد وغيقول الباعثين اي الى العباد. ولفظ العباد يشمل الجن والانسان انا قالك كلام فيه ظاهره تعارض ماشي فيه - 00:32:03

غي في الصماء انسان خاص بالانسان لا يدخل فيه الجن قل اتي اليهم يعود على العباد العباد نوعان الانس والجن تاهوما عباد بمعنى كيف نوفق بين هذا وما سيأتي؟ هذا هو معنى انظر ما قاله هنا مع قوله - 00:32:22

ان العباد يدخل فيها قوله على السنة على فساد قول يحسن قول البراهمة وفساده ان العقل ان بالقول العقل يغنى عن الركن اذن لما قال على السنة المرسلين قال لك فيه - 00:32:40

على فساد قول المعتزلة لي كيقولوا الحسن والقبح العقليين كيقولوا بأن العقل يحسن ويقبل بمعنى العقل وحده يمكن ان نستدل به على اه ما امر الله وما اوجب ما امر الله تبارك وتعالى بالعباد وما اوجبه على العباد ممكن تستدلوا عليه بمحضر العقل دون حاجة الى الرسل - 00:33:04

فقال لك هذا فيه رد على المعتزلة لي كيقولو والتقبیح العقليین وفساد قول البراهیم هذا الكفار اصلا طائفۃ من بنود الكفرة ينکرون النبوات وينکرون البعث وكذا فهذا ايضا يدل على فساد قولهم - [00:33:28](#)

من حيث انهم قالوا ان العقل يغنى عن الرسل فهو لاء اشد انهم کفار اصلا لكن المعتزلین للاسلام فقولهم اشد من قول المعتزلة ونبه بالاعطف في قوله هذا من وفق لهم فضل - [00:33:47](#)

ظل من هذه على ان ما قبله قوله كان كذلك قوله في البداية تعرضا عنهم سر واضح واش کلامو قاليك شنو شنو قال قبل قال اه ونبهه باثار صنعته واعذر اليه - [00:34:03](#)

على السنة المرسلین خیرة من خلقه علاش ما قالش هو هذا ياك وهنا قال قالك اغفاء لسبیبة الى ان ما قبلها سبب لها بعدها فهذا الهدایة الهدایة شنو سبابها سببها ما ذكر قبلها - [00:34:24](#)

والاعذار والتنبیه بل ونبهه باثار صنعته واعذر اليه على السنة المرسلین الخیرة من خلقه فالتنبیه هو الاعذار من الله للعباد سبیان بقبول الهدایة سبیان لقبول الهدایة واضح ولا لا قال لك فلذلك عبر بالفعل - [00:34:43](#)

قال لأن التربیة والاعذار سبب لقولهما في الهدایة والاعراض عنهم سبب في قال والهدایة ایه قوله تعالى أنا هدینا له طریقی الخیر مفهوم الهدایة بمعنى واحد وهو الضلال والخذلان بمعنى واحد - [00:35:04](#)

وقيل الهدایة والتوفیق لفظان بمعنى واحد قول ضعیف او الأول هو الصحيح الهدایة والارشاد والبيان والقول بأنهما بمعنى واحد غير صحيح لماذا تعارضه آیات في القرآن الكريم استعملت الهدایة في آیات في القرآن الكريم لا بمعنى التوفیق - [00:35:29](#)

بالمعنى الدلالة لذلك الهدایة ما نقول مرادفة التوفیق عموما ولا مرادفة للدلالة عموما بل قسمان على حسب اما ان تكون اعلى الدلالة والارشاد واما ان تكون بمعنى التوفیق على حسب - [00:35:51](#)

واضح الى كانت الهدایة صادرة من الانبیاء والمرسلین والعلماء ونحو ذلك فهي معنی الارشاد والدلالة وادا كانت من الله تبارک وتعالی وكان السیاق يقتضی اه اصول المطلوب لمن تعلقت به فهي بمعنى - [00:36:10](#)

التوفیق وان كان السیاق يقتضی البيان والارشاد فهیاش معنی الدلالة والارشاد اذن نتا لی هو ماشي دایما الهدایة اذا كانت من الله فهي بمعنى التوفیق لا الله تعالى يهدي العباد بمعنى يبین لهم ولا لا - [00:36:32](#)

الهدایة من الله تطلق على البيان يهدي العباد اي يبین لهم ويديهم وتطلق على على التوفیق لكن الهدایة التي تكون من غير الله لا تكون الا بمعنى دلالة والبيان هدایة توفیق خاصة - [00:36:46](#)

للله رب العالمین اذک لا تهیدی من احبتی لكن الله يهدي من يشاء قال له في الاية الاخرى وانک لتهیدی الى صراط قال لها تهیدی هادي هدایة البيان ولا تهیدی من احبتی هدایة - [00:37:02](#)

قال بفضل من الله تعالى ليس عوضا يجب عليه سبحانه وتعالی شيء قالوا والخذلان عبد من عهد الملك السعید ان يفعله من غير لهذا قال لك المؤلف اش قال ؟ فهذا من وفقه بفضله - [00:37:16](#)

واضل من خذه بعدله اذا فالهدایة من الله تعالى العبد محض فضل منه ليس لاحد على الله شيء لا يجب على الله شيء كما يقول المعتزل الصالح والاصلاح هي محض فضل من الله عليك - [00:37:35](#)

والاضلال اللي هو الخذلان وعدم التوفیق صافي الاضلال ماشي هو هو الخذلان وعدم التوفیق الحرمان ان يتترك الله ويأكلک الى نفسک فهذا محض عدل من الله تبارک قال الله سبحانه وتعالی مالک - [00:37:54](#)

ولهذا قبل قال والعدل ما للفاعل ان يفعله من غير حجر عليه هذا هو العدل معناه ما للفاعل ان يفعله من غير حجر عليه. اذا كل شيء يمكن للفاعل ان يفعله دون حجر - [00:38:12](#)